الجنسية ولابيان فيه للنوع فتامل قوله لا اعذبه الضمير للعذاب
بمعنى التعذيب فصح كونه ضمير المصدر والمراد عذابا عظيما فصح
كونها نائبة عن مبين النوع فسقط ما قيل هنا بقي شيء
اخر وهو انه لا بد في الاية من تقدير والاصل لا اعذب تعذيبا
مثل التعذيب المذكور لان نفس التعذيب الواقع على من جحد
ممن اعذبه الاول يستحيل وقوعه على احد من العالمين
سواه حتى ينفى والذي يمكن وقوعه على سواه انما هو
مثله وح فهذا الضمير في الحقيقة ليس نائبا عن المصدر
الذي هو المفعول المطلق اصالة بل عن المصدر النائب
عن صفة المصدر الذي هو المفعول المطلق اصالة فتنبه
قوله المشار له اي وان لم يكن متبوعا بالمصدر عند الجمهور
نحو ضربته ذلك وذهب الناظم الى ان الاتباع شرط وانما
يكون اسم الاشارة نائبا عن المصدر الذي هو المفعول
المطلق اصالة في مثل ما اذا قيل ضرب اللص فتقول
ضربته ذلك الضرب اما لو قيل ضرب زيد اللص فقلت ضربت
ذلك الضرب فالاشارة نائبة عن المصدر المذكور لان ضرب
فعل زيد لا تفعله انت بل عن المصدر النائب عن صفة المصدر
المذكور والاصل ضربت ضربا مثل ذلك الضرب قوله الا انه
قليل اي ما نحن فيه من انابة الظرف عن المصدر اما عكسه
فكثير كما ياتي قوله نحو ما تضرب زيدا اي اي ضرب تضربه
وقوله نحو ما شئت فاجلس اي اي جلوس شئته
فاجلس قوله التي اي اسم التي وقوله ضربته سوطا اي
ضربة سوط قوله فالة الفعل اي المعهودة له قوله اسم

المصدر

٧٧٢

المصدر العلم فظهر لي ان الفرق بين اسم المصدر العلم وغيره
العلم ان الاول موضوع للفظ المصدر باعتبار تعينه ذهنا
والثاني للفظه لا باعتبار التعيين ان قلنا مدلول اسم المصدر
لفظ المصدر او الاول لحقيقة الحدث باعتبار تعينها ذهنا
والثاني لها لا باعتبار التعيين ان قلنا مدلول اسم المصدر الحدث
كالمصدر على حروف فعله ونقصان اسمه عن حروف فعله
فتدبر قوله نحو برة وفجار يشكل على التمثيل بهما فرقهم بين
المصدر واسمه بان الاول ما جمع حروف الفعل والثاني ما لم يجمعها
لجمع كل من برة وفجار حروف فعله الا ان يدعى ان ذلك اغلبي
او ان مراد الشارح اسم المصدر ولو لغير الفعل المذكور كالبرة والفجرة
اي فجره كاثره ومبرة فاجرا لكن كان ينبغي على هذا ان يقول الشارح
برة نحو اثر وافجر فجار فتامل قوله ان اسم المصدر اي العلم كما
في التصريح لا مطلقا لنصه في التسهيل على ان اسم المصدر
غير العلم يقوم مقام المؤكد بل الظاهر انه يقوم مقام المبين
ايضا كالمصدر وقوله لا يستعمل الخ لا يرد عليه سبحان الله لانه
مذهب المصنف عدم علميته قوله ثلاثة اشيا زاد الروداني
الضمير واسم الاشارة قوله شنئتم بعضها في القاموس
شناه كمنعه وسمعه شنا ويثلث وشناة ومشنا ومشناة
ومشنوءة وشنانا ابغضه قوله ملاقيه في الاشتقاق اي
المجتمع معه في الاشتقاق اي في اصوله مادة الاشتقاق
وهي الباء والتاء واللام او النون والباء والتاء فاندفع اعتراض
شيخ الاسلام بان الاولى مشاركة في المادة لان المصدر ليس
مشتقا على المشهور كما توهمه عبارته قوله نباتا فيه انه اسم

وانما الفرق بين المصدر واسمه استعمال المصدر ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)